

## الدر المنثور

أطلب الهدى يا رب<sup>0</sup> قال : قد وجدت يا موسى<sup>0</sup> قال : رب اغفر لي ما مضى من ذنوبي وما غير  
وما بين ذلك وما أنت أعلم به مني وأعوذ بك من وسوسة نفسي وسوء عملي<sup>0</sup> فقيل له : قد كفيت  
يا موسى<sup>0</sup> قال : رب أي العمل أحب إليك أن أعمله ؟ قال : اذكرني يا موسى<sup>0</sup> قال : رب أي  
عبادك أتقى ؟ قال : الذي يذكرني ولا ينساني<sup>0</sup> قال : رب أي عبادك أغنى ؟ قال الذي يقنع  
بما يؤتي قال : رب أي عبادك أفضل ؟ قال : الذي يقص بالحق ولا يتبع الهوى قال : رب أي  
عبادك أعلم ؟ قال : الذي يطلب علم الناس إلى علمه لعله يسمع كلمة تدله على هدى أو ترده  
عن ردى<sup>0</sup> قال : رب أي عبادك أحب إليك عملا ؟ قال : الذي لا يكذب لسانه ولا يزني فرجه ولا  
يفجر قلبه<sup>0</sup> قال : رب ثم أي على أثر هذا ؟ قال : قلب مؤمن في خلق حسن قال : رب أي عبادك  
أبغض إليك قال : قلب كافر في خلق سيء<sup>0</sup> قال : رب ثم أي على أثر هذا ؟ قال : جيفة  
بالليل بطل بالنهيار .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجلد<sup>0</sup> أن  أوحى إلى موسى عليه السلام : إذا ذكرتني  
فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكرى خاشعا مطمئنا وإذا ذكرتني فاجعل لسانك وراء  
قلبك وإذا قمت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك فهي أولى بالذم وناجني  
حين تناجيني بقلب وجل ولسان صادق<sup>0</sup> وأخرج أحمد عن قسي رجل من أهل الكتاب قال : إن   
أوحى إلى موسى عليه السلام : يا موسى إن جاءك الموت وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا  
نفسك<sup>0</sup> قال : وأوحى إليه أن  تبارك وتعالى يدفع بالصدقة سبعين بابا من السوء مثل  
الغرق والحرق والسرقة وذات الجنب<sup>0</sup> قال : وقال له : والنار ؟ قال : والنار<sup>0</sup> وأخرج أحمد  
عن كعب الأحبار قال : أوحى  إلى موسى : أن علم الخير وتعلمه فإني منور لمعلم الخير  
ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا لمكانهم<sup>0</sup> وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن  
أبي هريرة قال : لما ارتقى موسى طور سينا رأى الجبار في إصبعة خاتما قال : يا موسى ما  
هذا ؟ - وهو أعلم به - قال : شيء من حلي الرجال يا رب<sup>0</sup> قال : فهل عليه شيء من أسمائي  
مكتوب أو كلامي ؟ قال : لا<sup>0</sup> قال : فاكتب عليه لكل أجل كتاب الرعد 38 <sup>0</sup>